

# البابا شنودة

ذكرةً بالحبِ قالتُ      مصرُ تهوى المخلصينَا  
يا صاماً من أمانٍ      يصدحُ المعنى رنينَا  
ليس فيها نحنُ نحيا      بل تعيشُ المصرُ فينا  
كم بشعرٍ كنتَ تحكى      وابتسامٍ فاضَ لنا  
حكمةً فى اللفظِ بانَتْ      نبضُ حرفٍ يعترينا  
ساعةَ الإفطارِ دقتُ      قد دعوتُ الصائمينَ  
نحو حفلٍ كلِّ عامٍ      فطرُ حُبِّ زادِ مينا  
قد نعى إذها فقدنا      شيخنا من أزهرينا

عشق أوطانٍ تجلّى      مثل بدرٍ مسـتـبيننا  
كم نبذتَ الخُلفَ يوماً      رغم حُبِّ المُغرضينَا  
قلتَ إنَّ الشعبَ نسجٌ      من نصارى - مسلمينَا  
يرتوى بالحبِّ دوماً      يابى مكرَ الداخلينَا  
نحن شعبٌ قد تسامى      عن كلامِ الحاقدينَا  
كم بكيتَ القدسَ دمعاً      قلوبُنَا يهفو حنينَا  
إنه رمزٌ سيبقى      عند كل المعجبينَا  
ذكرةٌ إذ مصر قالتْ      كيف ننسى المخلصينَا؟!!